سيدي الرئيس

أصحاب السعادة

السيدات والسادة المحترمين

في البداية يتقدم العراق شعباً وحكومة بالتعازي الحارة لضحايا الزلزال في كل من هاييتي وتشيلي.

نشعر بسعادة كبيرة لمشاركة وفد العراق في هذا التجمع الرائع الذي يهدف الى تحسين وضع المراة حول العالم ، لا سيما وانه يتزامن مع الذكرى الخامسة عشر لإعلان بيجين ومنهاج العمل الخاص به والدور المهم للإعلان في النهوض بالمرأة

لوقف كافة أشكال التمييز ضد المرأة ،على الرغم من ان العراق كان قد وقع على اعلان بكين وانضم لاتفاقية ازالة اشكال التمييز ضد المراة فانه لم يحقق نتائج ملموسة في السنين الماضية التي سبقت عام 2003 بسبب الظروف الإستثنائية والنزاعات المحلية التي مر بها الشعب العراقي بمختلف شرائحه وبضمنها المراة .

اما في عراق اليوم فقد توسعت قاعدة مشاركة المراة في الحياة العامة وزادت مشاركتها في هيكل السلطة السياسية وفي عملية اتخاذ القرار فضلا عن دورها التشريعي في البرلمان وبروزها على الساحة من خلال المنظمات النسوية الفاعلة.

فقد عملت حكومة بلادي على انشاء بنية مؤسساتية تعنى بشؤون المراة والاسرة تمثلت في وزارة الدولة لشؤون المراة ولجنة المراة والاسرة والطفولة في البرلمان

ستراتيجية النهوض بالمراة ونشاة العشرات من المنظمات غير الحكومية التي تمثل شؤون النساء .

لقد تجلى دور المراة العراقية من خلال مشاركتها في العملية السياسية وعملية صنع القرار. فعلى المستوى التنفيذي تولت النساء في العراق ثلاث حقائب وزارية هي وزارة حقوق الانسان ووزارة البيئة ووزارة الدولة لشؤون المرأة احتلالها 433

على المستوى التشريعي فقد شغلت النساء اكثر من 27% من نسبة المقاعد في

والتي وضعها كضمان لحق المراة في التمثيل النيابي فضلا عن تراسها للجنتين من اللجان الدائمة في البرلمان العراقي وهي لجنة المراة والاسرة والطفولة ولجنة

منظمات المجتمع المدني .

كما احتلت المرأة في اقليم كردستان مناصب وزارية مقدارية في حكومة الاقليم

اخرى الا انها احتفظت الفاظ في برلمان الاقليم كذلك فان الوضع القانوني والتشريعي

سيدي الرئيس

كما تعلمون فان العراق عانى من آثار حروب وحصار على مدى ثلاثة عقود بسبب

العراق اتفاقيات حقوق الكثير من اهداف اعلان بيجين بالاضافة الى

على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان والتي تعتبرها الحكومة العراقية من أولويات سياساتها الجديدة جنباً الى جنب حقوق المرأة . العراق يؤمن ويعتقد بحد القضاء على كافة أشكال التمييز بين الجنسين ومستعد التعاون الوثيق والجاد مع

المجتمع الدولي باعتبار أن تفعيل مشاركة المرأة على كافة الأصعدة هو تعبير حقيقي عن [illegible] المرأة في كافة مواقع الحياة.

لقد حقق العراق الجديد منذ عام 2003 خطوات كبيرة على صعيد تفعيل مسارحه المرأة العراقية في إعادة بناء العراق وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حيث تحتل المرأة في العراق الجديد العديد من المهام السيادية الاقتصادية والاجتماعية، فهي ممثلة في الحكومة العراقية في الوزارات والمجالس المحلية العراقية وفي مجال الشرطة والجيش والمجلس التشريعي والقضاء والمجالس البلدية.

منح الدستور العراقي المرأة كافة أشكال الحماية والحقوق ومنح قانون الاحوال الشخصية حماية الى المرأة، لا سيما المتعلقة منها بالزواج والطلاق والضمان الاجتماعي والصحي وتوفير رعاية الايتام والتعليم المجاني والاجازات الخاصة [illegible]

يوجد اليوم في العراق عدد من مراكز ومنظمات نسوية تعمل بشكل خاص لمنع العنف المنزلي ومتابعة واهتمام ومواضيع تقديم الرعاية لضحايا العنف والاستغلال الجنسي من خلال توفير كافة أشكال الخدمات والحماية والدعم للنساء اللواتي يراجعن تلك المراكز والمنظمات النسوية والمدعومة من قبل الحكومة العراقية.

نغتنم العراق هذه الفرصة لتقديم الشكر للمجتمع الدولي لوقوفه مع العراق في الأوقات الصعبة وكذلك للدعوة الى العمل والتنسيق معاً لمتابعة وتحقيق توصيات المؤتمرات العالمية المعنية بالمرأة والعمل على تنفيذ اعلان ومنهاج عمل مؤتمر بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين في المساواة بين الجنسين والتنمية ليسود السلام العادل في العالم.

شكراً لحسن استماعكم